

Research priorities in the administration of public education in The Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Manal Abdulaziz Alsalem^{*1}, Mrs. Mashaal Saleh Aljuwayid¹, Mrs. Mashaal Mohammed Alghurayr¹

¹ Ministry of Education | KSA

Received:
21/11/2022

Revised:
01/12/2022

Accepted:
21/06/2023

Published:
30/09/2023

* Corresponding author:
manal.alsalem@gmail.com
[m](https://orcid.org/0000-0001-9141-1122)

Citation: Alsalem, M. A., Aljuwayid, M. S., & Alghurayr, M. M. (2023). Research priorities in the administration of public education in The Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(33), 1 – 22.
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.L211122>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The study aimed at identifying research priorities in Public Schools Administration in Saudi Arabia, in the areas: school administration; educational supervision; professional development of educational employees; public schools financing; public schools administrative processes, employing technology in educational administration processes; and educational and psychological aspects of educational administration. The study adopted the methodology of future studies using the Delphi method and two tours were conducted by a group of experts working in public schools in different administrative levels: schools, supervision offices, education departments, and the Ministry of Education. In the first tour, their number reached (28) experts; while in the second tour (25) experts.

The study concluded that all areas of public education surveyed in this study were of high research priority. Moreover, the results of the study revealed that the area which occupied the highest priority was the area of 'employing technology in educational administration processes'. The study identified the sub-topics related to each of the seven areas investigated in the study, which were determined as a research priority. and recommended that the employees of educational administration departments in the Saudi universities should benefit in their researches from the list of research priorities which this study came out with.

Keywords: Research priorities, public education, educational administration, Delphi method.

الأولويات البحثية في إدارة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية

د/ منال عبد العزيز السالم^{*1}، أ. مشاعل صالح الجويعد¹، أ. مشاعل محمد الغرير¹

¹ وزارة التعليم | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تحديد الأولويات البحثية في إدارة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في المجالات التالية: الإدارة المدرسية، الإشراف التربوي، التطوير المهني لشاغلي الوظائف التعليمية، تمويل التعليم العام، العمليات الإدارية للتعليم العام، توظيف التقنية في عمليات الإدارة التربوية، الجانب التربوي والنفسي للإدارة التربوية. اتبعت الدراسة منهجية الدراسات المستقبلية مستخدمة أسلوب دلفاي على جولتين لمجموعة من الخبراء في التعليم العام من مختلف المستويات الإدارية: المدرسة، مكاتب الإشراف، إدارات التعليم، وزارة التعليم. وبلغ عددهم في الجولة الأولى (28) خبيراً وفي الجولة الثانية (25) خبيراً.

توصلت الدراسة إلى أن جميع مجالات التعليم العام في هذه الدراسة كانت ذات أولوية بحثية عالية، وكانت أعلاها أولوية هي الموضوعات البحثية في مجال توظيف التقنية في عمليات الإدارة التربوية، وخرجت الدراسة بقائمة من الموضوعات ذات الأولوية البحثية تحت كل مجال من المجالات السبع في الدراسة. وتوصي الدراسة باستفادة منسوبي أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في بحوثهم وأطروحاتهم من قائمة الأولويات البحثية التي خرجت بها الدراسة.
الكلمات المفتاحية: الأولويات البحثية، التعليم العام، الإدارة التربوية، أسلوب دلفاي.

مقدمة.

يلعب البحث العلمي دوراً كبيراً في عمليات التطوير والتحسين المستمرين في ضوء التغيرات المحلية والعالمية المتلاحقة في القطاعات المختلفة، لذا أولت الدول المتقدمة اهتماماً كبيراً بالبحث العلمي. فالحاجة إلى الدراسات والبحوث والتعلم اليوم وفق ما أشار إليه الثبتي (2015) ضرورة حتمية من أي وقت مضى، فالعلم والعالم في سباق حثيث للوصول لأكبر قدر ممكن من المعارف الدقيقة التي تكفل الرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق على غيره.

ولكون البحث التربوي أحد فروع البحث العلمي ولما له من دور كبير في تطوير النشاط الإنساني من خلال وضع الحلول المناسبة والإصلاحات الضرورية لمعالجة المشكلات التربوية في المجتمع لتحقيق التقدم والنمو، نجد عناية الجامعات والمؤسسات التربوية فيه، لما له دور محوري في المساعدة برسم السياسات التعليمية، والوصول إلى القرار التربوي الملائم من خلال ما يقدمه من معلومات وبدائل وحلول مدروسة (الرميضي، 2018).

فبينما احتلت الصين المرتبة الأولى لعدد الأبحاث المنشورة لعام 2021م بعدد (860012) بحثاً علمياً منها (4335) بحثاً تربوياً و(460) بحثاً في التعلم الإلكتروني وفقاً لآخر إحصائيات نشرتها مجموعة SCImago، نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية قد احتلت المرتبة الثانية بواقع (726552) بحثاً علمياً منها (22674) بحثاً تربوياً و(620) بحثاً في التعلم الإلكتروني. ولأن المملكة العربية السعودية لم تكن بمعزل عن هذا الاهتمام فقد تقدمت إلى المرتبة الثانية والعشرين عالمياً بواقع (48307) بحثاً علمياً منها (897) بحثاً تربوياً و(117) بحثاً في التعلم الإلكتروني بعد أن كانت تحتل المرتبة الخامسة والعشرين عالمياً لعام 2020م بواقع (38718) بحثاً علمياً منها (744) بحثاً تربوياً و(93) بحثاً في التعلم الإلكتروني (SCImago, 2022).

وعلى الرغم من نمو حركة البحث التربوي في الجامعات السعودية إلا أن الواقع يشير إلى عدم ارتقائه لمستوى الطموحات، حيث كشفت العديد من الدراسات كدراسة المدهيم (2012) ودراسة الثبتي (2015) وكذلك دراسة المزروع (2017) وجود العديد من أوجه القصور التي تعاني منها هذه الأبحاث كالأصالة والجودة أو آلية استخدام المناهج والأساليب العلمية، بل وتشابهها في كثير من الأحيان لنفس الموضوعات البحثية وبين إبراهيم ولاشين (2011) أهمية تحديد أولويات البحوث التربوية؛ في تطوير آليات البحث التربوي، والاستجابة للمشكلات التي تواجه متخذي القرار، وتزويدهم بالمعلومات ونتائج البحوث والبدائل والحلول، وتعيين صانعي السياسات التعليمية في تقويم نواتج سياسات إصلاح التعليم، كما ترصد أبرز التوجهات البحثية الحالية والمستقبلية، وتوجه اهتمام الباحثين إليها، فترشد جهودهم وتختزل أوقاتهم. وفي ضوء متغيرات هذا العصر وتداعياته أصبح من الضروري بحسب دراسة (الحجار والمصري، 2017) وضع استراتيجيات فاعلة لربط الأبحاث التربوية بواقع الميدان الفعلي وقضاياها حيث لم تعد العفوية كافية لمجابهة واقع تعليمي متغير ومتشابك ومعقد.

مشكلة الدراسة:

رغم تناول عدد من الدراسات والبحوث الأولويات البحثية في الإدارة التربوية بشكل عام في المملكة العربية السعودية، إلا أن هناك قصوراً فيما يتعلق بالأولويات البحثية لإدارة التعليم العام على وجه الخصوص، إضافة إلى كونها تفتقر للحداثة ومواكبة التغيرات التي طرأت محلياً وعالمياً على التعليم العام وآلياته بعد جائحة كورونا.

فقد أكدت الشهري (2021) في دراستها على التكرار الواضح في الموضوعات التي تناولتها الرسائل العلمية، بل والتركيز على مجالات معينة دون الأخرى، مما يُعد هدراً وتشبيهاً للجهود في معالجة المشكلات التربوية أو إثراء الموضوعات المتخصصة علمياً ومعرفياً. وأكدت الموسى (2020) في دراستها على ضرورة لفت انتباه الباحثين في مجال الإدارة التربوية بالمملكة للموضوعات التي تستحق الدراسة والبحث تفادياً للتكرار وتجاهل بعض القضايا التربوية لتجنب العشوائية في تناول الموضوعات البحثية.

وفي ظل رؤية 2030؛ أصبحت قضايا التعليم العام في المملكة تنسم بالتغيير السريع والتطور المستمر؛ مما أدى إلى ظهور مجالات عديدة ومتنوعة ينبغي تحديدها، وترى الباحثات أن البحوث التربوية التي تقوم بها الجامعات إنما يقدمها باحثون وأكاديميون من الجامعات هم من خارج ميدان التعليم العام على الأغلب، مما يجعل هذه البحوث والرسائل بعيدة عن الاحتياجات الحقيقية وواقع الميدان التربوي وقضاياها الأهم التي لا يدركها إلا خبراء ممارسون في مجال التعليم العام. ورغم أهمية تزويد الباحثين بقضايا وأولويات البحوث في التعليم العام إلا أنه لم يصدر عن مركز بحوث سياسات التعليم بوزارة التعليم أي تقارير حول الأولويات البحثية لإدارة التعليم العام، عدا دراسة واحدة صدرت عام 1421هـ، وكانت تُعنى بالبحث التربوي على وجه العموم (وزارة المعارف، 1421) مما تبرز معه الحاجة إلى تحديد الأولويات البحثية للتعليم العام من وجهة نظر الخبراء الممارسين، وقد تزايدت هذه الحاجة بعد جائحة كورونا وما فرضته من تغييرات في التعليم العام مما يستدعي تحديد الأولويات البحثية لإدارة التعليم العام وتوجيه الباحثين المتخصصين في شؤونهم نحو البحث فيها.

أسئلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس:

ما الأولويات البحثية في إدارة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؟
وتتفرع منه الأسئلة التالية:

- 1- ما الأولويات البحثية في الإدارة المدرسية بالمملكة العربية السعودية؟
- 2- ما الأولويات البحثية في الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية؟
- 3- ما الأولويات البحثية في التطوير المهني لشاغلي الوظائف التعليمية بالمملكة العربية السعودية؟
- 4- ما الأولويات البحثية في تمويل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؟
- 5- ما الأولويات البحثية في العمليات الإدارية للتعليم العام بالمملكة العربية السعودية؟
- 6- ما الأولويات البحثية في توظيف التقنية في عمليات الإدارة التربوية؟
- 7- ما الأولويات البحثية في الجانب التربوي والنفسي للإدارة التربوية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحديد الأولويات البحثية لإدارة التعليم العام بالمملكة من خلال تحديد الأولويات البحثية في المجالات

التالية:

1. الإدارة المدرسية.
2. الإشراف التربوي.
3. التطوير المهني لشاغلي الوظائف التعليمية.
4. تمويل التعليم العام.
5. العمليات الإدارية للتعليم العام.
6. توظيف التقنية في عمليات الإدارة التربوية.
7. الجانب التربوي والنفسي للإدارة التربوية.

أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة من أهمية موضوعها المتعلق بأولويات البحث في الإدارة التربوية لمجالات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مما يسهم في تقنين عمليات البحث التربوي.
- انبثقت الأولويات البحثية في الدراسة من تطلعات رؤية المملكة 2030 نحو نظامها التعليمي؛ مما سيكون له دور كبير في إطلاع الباحثين على موضوعات مستجدة وتواكب رؤية المملكة 2030 ومتطلباتها، وتسهم في تحقيق مستهدفاتها.
- من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في مساعدة المسؤولين عن برامج الدراسات العليا في الجامعات على تطوير برنامج الإدارة التربوية، من خلال توفير قائمة بالأولويات البحثية في التعليم العام فيتجه طلبة الدراسات العليا في أطروحاتهم، والباحثون وأعضاء هيئة التدريس في بحوثهم، بعيداً عن التكرار، ومناقشة موضوعات بعيدة عن احتياج الميدان التربوي.
- توجيه الجهود والدعم المالي لإيجاد الحلول لأبرز القضايا والموضوعات التي تُهم التعليم العام فتكون البحوث الممولة والمشروعات البحثية منطلقاً من الأولوية الحقيقية في التعلم العام.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على رصد الأولويات البحثية لإدارة التعليم العام، في مجالات: الإدارة المدرسية، الإشراف التربوي، التطوير المهني لشاغلي الوظائف التعليمية، تمويل التعليم العام، العمليات الإدارية للتعليم العام، توظيف التقنية في عمليات الإدارة التربوية، الجانب التربوي والنفسي للإدارة التربوية.
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على خبراء من القيادات التربوية في وزارة التعليم في مختلف المستويات الإدارية.
- الحدود المكانية: وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في العام 1443هـ.

- وفي دراسة قام بها الدجني وآخرون (2018)، استهدفت التّعريف على توجّهات البحوث المعاصرة في مجال الإدارة التربوية، ومعرفة توجّهات بحوث طلبة الدراسات العليا في برامج الإدارة التربوية. مع رسم ملامح خارطة بحثية مقترحة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي مع توظيف تحليل المحتوى، وتكوّن مجتمع الدراسة من (342) أطروحة ماجستير، وأشارت النتائج إلى أن مجالات التركيز في توجّهات البحوث المعاصرة كانت في مجالي الإدارة والقيادة واقتصاديات التعليم.
- وهدفت دراسة الجاسر (2017) إلى التعرف على التوجّهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية خلال الفترة (1369- 1436)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العينة من جميع بحوث الماجستير والدكتوراه التي أُجريت في تخصص الإدارة التربوية من جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة أم القرى خلال تلك الفترة، والتي بلغت (1779) بحثاً ورسالة. وتوصلت الدراسة إلى أنه تم تناول جميع مجالات الإدارة التربوية وموضوعاتها بشكل عام، وقد جاء ترتيب المجالات تنازلياً كالتالي: الاتجاهات الإدارية الحديثة، الإدارة التعليمية، إدارة الموارد البشرية، السلوك التنظيمي، التطبيقات الإدارية، القيادة التربوية، التخطيط التربوي، الإدارة المدرسية، اقتصاديات التعليم، الإشراف التربوي، الإدارة الجامعية، الفكر الإداري التربوي.
- وأجرى الذايبي (2015) دراسة استهدفت تحديد توجّهات أطروحات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية جامعة أم القرى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بتحليل محتوى (126) رسالة دكتوراه، التي تُمثّل المجتمع كاملاً، وأظهرت النتائج أن السلوك التنظيمي حلّ في المرتبة الأولى من حيث المجالات التي دُرست، وحلّت اقتصاديات التعليم في المرتبة الثانية.
- وهدفت دراسة الثبيتي (2015) إلى التّعريف على التوجّهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية، وأستخدم منهج الدراسات المستقبلية، والاستبانة أداة لها بأسلوب دلفاي، وتكوّنت عينة الدراسة من (15) خبيراً في الإدارة التربوية، وتوصلت الدراسة إلى أن التوجّهات المستقبلية للأبحاث العلمية هي: من اقتصاديات التعليم (الجودة الإدارية- كفاءة النظم التعليمية)، ومن إدارة التعليم العام (إدارة المواهب- الإدارة الذاتية)، ومن إدارة التعليم العالي (التعليم التنظيمي- تمكين العاملين).
- وهدفت دراسة المدهيم (2012) إلى التعرف على اتجاهات البحث التربوي في الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأستخدم المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) بتحليل (169) رسالة ماجستير ودكتوراه وبحث هم مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج أن أكثر مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً كالتالي: إدارة مدرسية-إدارة جامعية- الإشراف التربوي- القيادة التربوية- إدارة تعليمية- السلوك التنظيمي- التخطيط الاستراتيجي-تخطيط تربوي-اقتصاديات التعليم.
- كما هدفت دراسة (Szeto, Lee and Hallinger (2015) إلى تحديد توجّهات البحوث التي تناولت الإدارة التربوية في هونغ كونغ خلال الفترة (1995- 2014)، المنشورة في ثماني مجلات دولية متخصصة بالإدارة التربوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، عبر خلال تحليل محتوى (161) بحثاً منشوراً وتمثّل مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن البحوث تركّزت في أربع مجالات رئيسة، وهي: تنمية المهارات القيادية، والقيادة من أجل التعلّم، والتغيير التنظيمي، ومستويات التركيز في الأداء.
- وأما دراسة رايت (Wright (2007 فاستهدفت وضع قائمة لأولويات البحوث في مجال التعليم العالي من أجل التنمية المستدامة في كندا، وأستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة الدراسة باعتماد أسلوب دلفاي، وتكوّن مجتمع الدراسة من خبراء التعليم العالي، الذين بلغ عددهم (48) خبيراً. وتوصلت النتائج إلى قائمة تضمّ تسعة عشر موضوعاً بحثياً، منها: تأثير أساليب التعليم والتعلم، وربط الجامعة بالمجتمع، والهياكل التنظيمية والإدارية.

تعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة ومراجعتها ومقارنتها بالدراسة الحالية، رصدت الباحثات أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة، والدراسة الحالية كالتالي:

- من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية من حيث الهدف وهو تحديد الأولويات البحثية لإدارة التعليم العام مع دراسة (2007) Wright فاستهدفت وضع قائمة لأولويات البحوث في مجال التعليم إلا أنها اقتصرت بالتعليم العالي في كندا، بينما هدفت عدد من الدراسات إلى التعرف على التوجّهات لأبحاث الإدارة التربوية ومنها دراسة الثبيتي (2015) والتي هدفت إلى التّعريف على التوجّهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية، ودراسة الدجني وأبو سلطان والداهوك (2018)، والتي هدفت إلى التّعريف على توجّهات البحوث المعاصرة في مجال الإدارة التربوية، ومعرفة توجّهات بحوث طلبة الدراسات العليا في برامج الإدارة التربوية، مع رسم ملامح خارطة بحثية مقترحة، ودراسة الجاسر (2017) والتي هدفت إلى التعرف على التوجّهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية خلال الفترة (1369- 1436)، ودراسة الذايبي (2015) دراسة استهدفت تحديد توجّهات

أطروحات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية جامعة أم القرى، كما هدفت دراسة المدهيم (2012) إلى التعرف على اتجاهات البحث التربوي في الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إضافة إلى دراسة Szeto, Lee and Hallinger (2015) والتي هدفت إلى تحديد توجهات البحوث التي تناولت الإدارة التربوية في هونغ كونغ خلال الفترة (1995-2014)، المنشورة في ثماني مجلات دولية متخصصة بالإدارة التربوية، بينما هدفت دراسة حرب (2018) إلى تقديم خريطة بحثية لقسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم بكلية التربية في جامعة الإسكندرية.

- من حيث المنهجية: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الثبيتي (2015) ودراسة Wright (2007) حيث تم استخدام منهج الدراسات المستقبلية بأسلوب دلفاي، في حين استخدمت كل من دراسة الدجني وأبو سلطان والداهوك (2018)، دراسة الجاسر (2017)، ودراسة الذيابي (2015)، ودراسة المدهيم (2012)، ودراسة Szeto, Lee and Hallinger (2015) المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى). بينما استخدمت دراسة حرب (2018) المنهج المسحي إضافة إلى تحليل المحتوى.
- من حيث الأدوات البحثية: اتفقت الدراسة الحالية في استخدامها للاستبانة أثناء تطبيق أسلوب دلفاي مع دراسة الثبيتي (2015) والتي طبقت أسلوب دلفاي مع (15) خبيراً في الإدارة التربوية، ودراسة Wright (2007) والتي طبقت ذات الأسلوب مع (48) خبيراً، وتختلف الدراسة مع بقية الدراسات التي استخدمت تحليل المحتوى حيث قام المدهيم (2012) في دراسته بتحليل (169) رسالة ماجستير ودكتوراه وبحث، وحلل Szeto, Lee and Hallinger (2015) محتوى (161) بحثاً منشوراً، وفي دراسة الدجني وأبو سلطان والداهوك (2018) تم تحليل (342) أطروحة ماجستير، بينما حلل الجاسر (2017) في دراسته (1779) بحثاً ورسالة، كما حلل الذيابي (2015) في دراسته محتوى (126) رسالة دكتوراه، وأخيراً حلل حرب (2018) في دراسته (63) رسالة ماجستير ودكتوراه وطبق الاستبانة على (76) خبيراً من الإدارة التربوية والقيادات التعليمية.
- وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهج وبناء أدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المناسبة إلا أنها تميزت عنها في تناولها الأولويات الخاصة بإدارة التعليم العام على وجه التحديد في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى الدراسات السابقة فتفتقر للحدثة ومواكبة التغيرات التي طرأت محلياً وعالمياً على التعليم العام وآلياته بعد جائحة كورونا.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

الدراسة الحالية هي دراسة مستقبلية تجمع بين الأسلوبين الكمي والكيفي باستخدام أسلوب دلفاي الذي يتم عبر استطلاع آراء مجموعة من الخبراء على عدة جولات حول موضوع الدراسة عبر مناقشة غير مباشرة بين الخبراء في أكثر من دورة للوصول إلى النتيجة التي يرغب الباحث في الوصول إليها (ديالي، 2016). ويعتمد أسلوب دلفاي على توقعات مجموعة من الخبراء لا يتجاوز عددهم غالباً 30 خبيراً، يراعى عند اختيارهم ما يلي:

- معرفتهم بالموضوع.
- يؤخذ بعين الاعتبار مجال العمل والخبرة والتخصص.
- سرية أسماء الخبراء

ويتسم هذا الأسلوب بدرجة كبيرة من الموضوعية والصدق والدقة، إذ يتفادى هذا الأسلوب التأثير على آراء الخبراء من خلال إخفاء شخصياتهم عن بعضهم البعض (عقابي، 2017).

وحيث أن أسلوب دلفاي يقوم باستطلاع آراء الخبراء بصورة متكررة مع تحقيق استقلالية وحيادية آرائهم فإنه يستخدم نوعين من الاستبانات: الاستبانات المفتوحة في الجولة الأولى، وقد تكون استقرائية أو استنتاجية. والاستبانات المغلقة التي تعدّ من تحليل مقترحات وتصورات الخبراء في الجولة الأولى (منصر، 2015).

وتمت الدراسة الحالية وفقاً للإجراءات التالية:

- تحديد مجالات الموضوعات البحثية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
- اختيار الخبراء من ذوي الخبرة العملية في التعليم العام مع التركيز على حملة الشهادات العليا، ومراعاة التنوع في المستويات الإدارية للخبراء. وتم التواصل معهم وطلب موافقتهم على المشاركة في الدراسة والتأكد من موافقتهم على الاستمرار في جولات الدراسة.
- تصميم الاستبانة المفتوحة وتزويد الخبراء بها في الجولة الأولى.

- جمع استجابات الخبراء وتحليل البيانات كميًا، ثم إعداد استبانة الجولة الثانية بناءً على نتائج الجولة الأولى، وتم التحقق من صدق وثبات الأداة.
- تطبيق الاستبانة المغلقة في الجولة الثانية وجمع استجابات الخبراء وتحليلها إحصائياً عبر برنامج SPSS باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، والانحراف المعياري.
- استخراج نتائج الجولة الثانية، وحيث أن هدف الباحث هو تحديد الموضوعات التي تمثل أولويات بحثية في التعليم العام بالمملكة دون تفصيل في العناوين البحثية التي يراها الخبراء تحت كل موضوع فقد تم الاكتفاء بالجولتين الأولى والثانية.

وصف أفراد العينة:

تم اختيار أفراد العينة من ذوي الخبرة العملية في الميدان التربوي، وكان عدد الخبراء المستجيبين في الجولة الأولى (28) خبيراً، وفي الجولة الثانية (25) خبيراً، أي أن نسبة المستجيبين في الجولة الثانية تمثل 89% من نسبة الخبراء المستجيبين في الجولة الأولى وهي نسبة عالية ولله الحمد.

والجداول التالية تصف أفراد عينة الدراسة

جدول (1) وصف أفراد عينة الدراسة من حيث النوع

العدد	الجنس
10	ذكر
18	أنثى
28	المجموع

جدول (2) وصف أفراد عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

العدد	المؤهل العلمي
5	بكالوريوس
12	ماجستير
11	دكتوراه
28	المجموع

جدول (3) وصف أفراد عينة الدراسة من حيث المستوى الإداري

العدد	المستوى الإداري
4	مدرسة
12	مكتب إشراف
9	إدارة تعليم
3	الوزارة
28	المجموع

يظهر من الجداول السابقة أن عينة الخبراء في الدراسة تتنوع من حيث الجنس، والمؤهل، المستوى الإداري: المدرسة، مكاتب الإشراف التربوي، وإدارة التعليم، وزارة التعليم. مما يعطي رؤية أكثر تنوعاً وشمولاً وواقعيةً للقضايا ذات الأولوية في التعليم العام.

أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة في جولتها الأولى من أسلوب دلفاي الاستبانة المفتوحة لجمع الموضوعات البحثية ذات الأولوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في ستة مجالات، هي التالية:

1. الإدارة المدرسية.
2. الإشراف التربوي.
3. تمويل التعليم العام.
4. التطوير المهني لشاغلي الوظائف التعليمية.
5. توظيف التقنية في الإدارة التربوية.
6. العمليات الإدارية في التعليم العام.

وتكونت الاستبانة المفتوحة من جزأين، هما:

1. بيانات الخبر، وهي الاسم، الجنس، المؤهل، والمستوى الإداري.
 2. الأسئلة المفتوحة، وعددها سبع أسئلة، ستة منها للمجالات الستة التي اقترحها فريق الدراسة، وسؤال سابع لإضافة ما يرغب الخبر إضافته من موضوعات لا تندرج تحت أي من المجالات الست المقترحة.
- بعد جمع استجابات الخبراء في الجولة الأولى تم تحليل الاستجابات من الباحثات الثلاث بترتيب وتنظيم الموضوعات، وإضافة مجال سابع وهو (الجانب النفسي والتربوي في الإدارة التربوية) وذلك لاستيعاب الموضوعات التي أضافها الخبراء ولا تندرج تحت المجالات المحددة في الاستبانة المفتوحة. وتم تزويد الخبراء بنتيجة هذه الجولة.

وفي الجولة الثانية من أسلوب دلفاي تم إعداد استبانة مغلقة بناءً على نتائج الجولة الأولى، وتتكون من:

- اسم الخبر
 - المجالات السبعة التي تمثل محاور الاستبانة، وتحت كل منها عبارات تمثل موضوعات فرعية تنتمي إلى هذا المجال، ويقابل كل عبارة منها مقياس ليكرت الرباعي لدرجة أولوية هذه العبارة من وجهة نظر أفراد الدراسة، كالتالي:
ذات أولوية عالية، ذات أولوية متوسطة، ذات أولوية منخفضة، لا تمثل أولوية
- تم تطبيق أداة الجولة الثانية بعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة، وتم تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة إحصائياً باستخدام التكرارات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل عبارة من العبارات.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (الأولويات البحثية في الإدارة المدرسية) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.672	14	**0.769	27	**0.546
2	**0.619	15	**0.547	28	**0.566
3	**0.528	16	**0.730	29	**0.710
4	**0.504	17	**0.645	30	**0.720
5	**0.599	18	**0.520	31	**0.669
6	**0.536	19	**0.771	32	**0.540
7	**0.625	20	**0.687	33	**0.678
8	**0.504	21	**0.606	34	**0.573
9	**0.499	22	**0.784	35	**0.660
10	**0.636	23	**0.658	36	**0.750
11	**0.604	24	**0.858	37	**0.708
12	**0.652	25	**0.765	-	-
13	**0.572	26	**0.614	-	-

** دال عند مستوى (0.01)

يلاحظ من الجدول (4) أن معاملات الارتباط لجميع عبارات محور الأولويات البحثية في الإدارة المدرسية أكبر من 0,5 عند مستوى الدلالة 0,01 مما يعني أنها علاقة قوية وبالتالي يدل على الصدق الداخلي للعبارات.

جدول (5) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (الأولويات البحثية في الإشراف التربوي) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.606	8	**0.749
2	**0.557	9	**0.568
3	**0.519	10	**0.652
4	**0.786	11	**0.577

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0.560	12	**0.601	5
**0.632	13	**0.775	6
-	-	**0.644	7

**دال عند مستوى (0.01)

بناءً على الجدول (5) فإن عبارات محور (الأولويات البحثية في الإشراف التربوي) تتصف بالصدق الداخلي حيث إن معاملات الارتباط لجميع العبارات أكبر من 0,5 عند مستوى الدلالة 0,01 مما يعني أنها علاقة قوية.

جدول (6) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (التطوير المهني لشاغلي الوظائف التعليمية) بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0.504	11	**0.687	1
**0.556	12	**0.711	2
**0.703	13	**0.883	3
**0.796	14	**0.605	4
**0.663	15	**0.778	5
**0.780	16	**0.605	6
**0.577	17	**0.628	7
**0.717	18	**0.523	8
**0.557	19	**0.615	9
-	-	**0.517	10

**دال عند مستوى (0.01)

يظهر من الجدول (6) أن معاملات الارتباط لجميع عبارات محور (الأولويات البحثية في التطوير المهني لشاغلي الوظائف التعليمية) أكبر من 0,5 عند مستوى الدلالة 0,01 مما يعني أنها علاقة قوية وبالتالي يدل على صدق العبارات.

جدول (7) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (تمويل التعليم العام) بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0.591	8	**0.567	1
**0.586	9	**0.676	2
**0.544	10	**0.848	3
**0.557	11	**0.529	4
**0.662	12	**0.539	5
**0.652	13	**0.587	6
**0.793	14	**0.553	7

**دال عند مستوى (0.01)

أيضاً يلاحظ من الجدول (7) أن معاملات الارتباط لجميع عبارات محور (الأولويات البحثية في تمويل التعليم العام) أكبر من 0,5 عند مستوى الدلالة 0,01 مما يدل على الصدق الداخلي للعبارات.

جدول (8) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (العمليات الإدارية في التعليم العام) بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0.587	11	**0.769	1
**0.774	12	**0.558	2
**0.525	13	**0.744	3
**0.775	14	**0.607	4
**0.606	15	**0.747	5

معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
**0.650	16	**0.809	6
**0.774	17	**0.893	7
**0.556	18	**0.593	8
**0.585	19	**0.728	9
-	-	**0.533	10

** دال عند مستوى (0.01)

ظهر من الجدول (8) أن عبارات محور (الأولويات البحثية في العمليات الإدارية في التعليم العام) مرتبطة ارتباطاً قوياً بالمحور إذ أن معاملات الارتباط لجميع عبارات أكبر من 0,5 عند مستوى الدلالة 0,01.

جدول (9) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (توظيف التقنية في الإدارة التربوية) بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
**0.503	10	**0.543	1
**0.698	11	**0.560	2
**0.568	12	**0.606	3
**0.602	13	**0.723	4
**0.529	14	**0.694	5
**0.538	15	**0.513	6
**0.539	16	**0.740	7
**0.765	17	**0.598	8
-	-	**0.787	9

** دال عند مستوى (0.01)

يلاحظ من الجدول (9) أن معاملات الارتباط لجميع عبارات محور (الأولويات البحثية في توظيف التقنية في الإدارة التربوية) أكبر من 0,5 عند مستوى الدلالة 0,01 فهذا يشير إلى الارتباط القوي بين العبارات والمحور وبالتالي يدل على الصدق الظاهري للعبارات.

جدول (10) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (الجانب النفسي والتربوي في الإدارة التربوية) بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
**0.829	6	**0.583	1
**0.772	7	**0.693	2
**0.805	8	**0.662	3
**0.583	9	**0.776	4
**0.515	10	**0.607	5

** دال عند مستوى (0.01)

بناءً على الجدول (10) فإن عبارات محور (الأولويات البحثية في الجانب النفسي والتربوي للإدارة التربوية) مرتبطة ارتباطاً قوياً لأن معاملات الارتباط لجميع عبارات محور الإدارة المدرسية) أكبر من 0,5 عند مستوى الدلالة 0,01 مما يدل على الصدق الظاهري للعبارات.

أما ارتباط أبعاد محاور الدراسة بالدرجة الكلية للأداة فقد كانت معاملات الارتباط لأبعاد محاور الدراسة بالدرجة الكلية للأداة أكبر من 0,8 وهذا الارتباط قوي جداً، وهذا يعني صلاحية الأداة للتطبيق وفقاً للجدول التالي:

جدول (11) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد محاور الدراسة بالدرجة الكلية للأداة

معامل الارتباط	الأبعاد	معامل الارتباط	الأبعاد
**0.885	العمليات الإدارية في التعليم العام	**0.945	الأولويات البحثية في الإدارة المدرسية
**0.860	توظيف التقنية في الإدارة التربوية	**0.905	الأولويات البحثية في الإشراف التربوي
**0.912	الجانب النفسي والتربوي في الإدارة التربوية	**0.953	التطوير المهني لشاغلي الوظائف التعليمية

معامل الارتباط	الأبعاد	معامل الارتباط	الأبعاد
-	-	**0.804	تمويل التعليم العام

** دال عند مستوى (0.01)

ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثات بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) والجدول رقم (12) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول (12) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	الأولويات البحثية في الإدارة المدرسية	37	0.843
2	الأولويات البحثية في الإشراف التربوي	13	0.852
3	التطوير المهني لشاغلي الوظائف التعليمية	19	0.832
4	تمويل التعليم العام	14	0.763
5	العمليات الإدارية في التعليم العام	19	0.891
6	توظيف التقنية في الإدارة التربوية	17	0.872
7	الجانب النفسي والتربوي في الإدارة التربوية	10	0.874
	الثبات الكلي	129	0.978

يظهر من الجدول رقم (12) أن معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور الاستبانة تراوح بين 0.763 و0.891 وهي نسبة مرتفعة، كما أن معامل الثبات الكلي كان مرتفعاً مما يعني ثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة. تم تحديد الوزن النسبي الفارق لتحليل استجابات الخبراء على استبانة الجولة الثانية، وتحديد درجة الأولوية لعبارات الاستبانة، وفقاً للمعادلة التالية:

المدى = قيمة الفئة الأعلى - قيمة الفئة الأدنى

$$3 = 4 - 1$$

الفرق بين الفئات = المدى ÷ قيمة الفئة الأعلى

$$0,75 = 4 \div 3$$

واعتماداً على طول الفئة؛ فقد وُزعت الفئات وفقاً للجدول رقم (13) كما يلي:

جدول (13) توزيع الفئات وفق المقياس الرباعي المستخدم في الاستبانة

الوصف	مدى المتوسطات
ذات أولوية عالية	3,26-4
ذات أولوية متوسطة	2,51-3,25
ذات أولوية منخفضة	1,76-2,50
لا تمثل أولوية	1-1,75

الأساليب الإحصائية

احتاجت الدراسة في عرض وتحليل البيانات إلى الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الصدق الداخلي للأداة.
- معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة.
- التكرارات لوصف أفراد العينة.
- التكرارات والنسب المئوية، مدى المتوسطات، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة الأداة، وقد تم ترتيب العبارات بناءً على هذه الأساليب.

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

نتيجة السؤال الأول: "ما الأولويات البحثية في الإدارة المدرسية بالمملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن السؤال؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، لاستجابات أفراد

عينة الدراسة، وترتيبها، ويرتب الجدول (14) عبارات هذا المحور بعد التحليل الإحصائي كما يلي:

جدول (14) الأولويات البحثية في الإدارة المدرسية بالمملكة العربية السعودية

م	العبارات	درجة الأولوية											
		عالية		متوسطة		منخفضة		لا تمثل		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الأولوية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
26	إدارة وتقويم الأداء	86.2	25	10.3	3	3.4	1	0.0	0	0.47	3.83	1	
31	دور الإدارة المدرسية في إدارة التعلم ورفع نواتج التعلم	86.2	25	10.3	3	3.4	1	0.0	0	0.47	3.83	1 مكرر	
1	بناء وتقييم الخطط المدرسية	75.9	22	17.2	5	6.9	2	0.0	0	0.60	3.69	3	
3	قيادة التغيير	62.1	18	37.9	11	0.0	0	0.0	0	0.49	3.62	4	
7	بناء وإدارة فرق العمل	72.4	21	20.7	6	3.4	1	3.4	1	0.73	3.62	5	
19	الحوكمة في المدارس	72.4	21	20.7	6	3.4	1	3.4	1	0.73	3.62	5 مكرر	
4	معايير الجودة المدرسية	62.1	18	34.5	10	3.4	1	0.0	0	0.57	3.59	7	
14	العلاقة بين الأسرة والمدرسة	69.0	20	24.1	7	3.4	1	3.4	1	0.73	3.59	8	
10	الشراكة المجتمعية	55.2	16	44.8	13	0.0	0	0.0	0	0.51	3.55	9	
16	تحفيز القدرات البشرية	58.6	17	34.5	10	6.9	2	0.0	0	0.63	3.52	10	
18	المهارات الناعمة في الإدارة	58.6	17	34.5	10	6.9	2	0.0	0	0.63	3.52	10 مكرر	
30	تقويم القيادات التربوية	55.2	16	34.5	10	10.3	3	0.0	0	0.69	3.45	12	
22	إدارة الأزمات	58.6	17	31.0	9	6.9	2	3.4	1	0.78	3.45	13	
34	البيئة المدرسية الآمنة	55.2	16	37.9	11	3.4	1	3.4	1	0.74	3.45	14	
6	دور المدرسة في مجتمع المعرفة	55.2	16	34.5	10	6.9	2	3.4	1	0.78	3.41	15	
23	القيادة التشاركية	51.7	15	37.9	11	10.3	3	0.0	0	0.68	3.41	16	
25	حل المشكلات المدرسية	51.7	15	37.9	11	10.3	3	0.0	0	0.68	3.41	16 مكرر	
8	قيادة التميز	48.3	14	41.4	12	10.3	3	0.0	0	0.68	3.38	18	
35	إدارة المواهب	55.2	16	31.0	9	10.3	3	3.4	1	0.82	3.38	19	
2	المداولات الإشرافية مع المرؤوسين	44.8	13	41.4	12	13.8	4	0.0	0	0.71	3.31	20	
9	كفايات مدير المدرسة	41.4	12	48.3	14	6.9	2	3.4	1	0.75	3.28	21	
21	التمكين	51.7	15	31.0	9	10.3	3	6.9	2	0.92	3.28	22	

م	العبارات	درجة الأولوية								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأولوية	الترتيب
		عالية		متوسطة		منخفضة		لا تمثل					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
24	بناء الثقافة المدرسية	8	27.6	20	69.0	1	3.4	0	0.0	3.24	0.51	متوسطة	23
27	التطوير المؤسسي	14	48.3	9	31.0	5	17.2	1	3.4	3.24	0.87	متوسطة	24
33	الجداريات القيادية	13	44.8	11	37.9	3	10.3	2	6.9	3.21	0.90	متوسطة	25
11	مدرسة المستقبل	12	41.4	10	34.5	6	20.7	1	3.4	3.14	0.88	متوسطة	26
15	العزوف عن الإدارة المدرسية: الأسباب والعلاج	14	48.3	7	24.1	6	20.7	2	6.9	3.14	0.99	متوسطة	27
17	الاعتماد المدرسي	10	34.5	14	48.3	2	6.9	3	10.3	3.07	0.92	متوسطة	28
32	أثر السمات الشخصية للمدير على الإدارة المدرسية	12	41.4	9	31.0	6	20.7	2	6.9	3.07	0.96	متوسطة	29
29	القيادة التحويلية	13	44.8	9	31.0	3	10.3	4	13.8	3.07	1.07	متوسطة	30
37	ترشيح واختيار مديري ووكلاء المدارس	16	55.2	5	17.2	2	6.9	6	20.7	3.07	1.22	متوسطة	31
13	صلاحيات مديري المدارس	9	31.0	13	44.8	4	13.8	3	10.3	2.97	0.94	متوسطة	32
12	المكتبات المدرسية ومصادر التعلم	8	27.6	13	44.8	6	20.7	2	6.9	2.93	0.88	متوسطة	33
20	الإدارة بالتجوال	7	24.1	16	55.2	3	10.3	3	10.3	2.93	0.88	متوسطة	33 مكرر
36	فن استقبال الجمهور	8	27.6	11	37.9	3	10.3	7	24.1	2.69	1.14	متوسطة	35
5	نظريات الإدارة التربوية	3	10.3	15	51.7	9	31.0	2	6.9	2.66	0.77	متوسطة	36
28	تشكيل وإدارة اللجان والمجالس	9	31.0	9	31.0	2	6.9	9	31.0	2.62	1.24	متوسطة	37
-	المتوسط الحسابي العام للمحور									3.30	0.46	عالية	-

يظهر من الجدول رقم (14) أن أولوية الموضوعات البحثية لهذا المحور إجمالاً عالية، وحظيت 22 عبارة من الأولويات البحثية تحت هذا المحور بأنها عالية الأولوية من وجهة نظر الخبراء، وجاءت بقية العبارات - وعددها 15- بأنها ذات أولوية متوسطة. وكانت أعلى الموضوعات أولوية هي إدارة وتقويم الأداء، ودور الإدارة المدرسية في إدارة التعلم ورفع نواتج التعلم. ولعل هذا بسبب تعظيم دور الإدارة المدرسية في إدارة الأداء المدرسي وتجويد المخرجات التعليمية بعد أن كان دورها يكاد يقتصر على متابعة الأعمال الإدارية في المدارس وتنظيمها، وامتد دورها اليوم إلى متابعة خطط معالجة الفاقد التعليمي وضعف التحصيل الدراسي، والمساهمة الفاعلة في رفع نواتج التعلم.

تلاهها في الأولوية موضوع بناء وتقييم الخطط المدرسية، حيث تعتبر الخطط المدرسية إحدى المهام الإدارية المعتادة لدى القيادات المدرسية إلا إنها تشكو ضعفاً واضحاً من خبرة الباحثات العملية كمشرفات تربويات يمكن أن يكون أولوية بحثية في الميدان التربوي.

جاء موضوع قيادة التغيير في الترتيب الرابع. ولعل أهمية هذا الموضوع تبرز مع التغييرات المتسارعة والقرارات الحديثة التي تتعرض لمقاومة من داخل الميدان التربوي، كرتب المعلمين والتراخيص المهنية والتعليم عن بعد الذي فرضته جائحة كورونا واستمر استخدام المنصات التعليمية حتى بعد انحسار الجائحة.

وكانت أدنى الموضوعات أهمية في هذا المحور هي (نظريات الإدارة التربوية) و(تشكيل وإدارة اللجان والمجالس) وهذا يدل على أن هذه الموضوعات أشبعت طرحاً في البحوث والرسائل العلمية وفقاً لدراسة الذيابي (2015) التي أظهرت أن موضوعات السلوك التنظيمي كانت في المرتبة الأولى في توجهات أطروحات الدكتوراه، وفي دراسة حرب (2018) كانت هذه الموضوعات في المرتبتين الثانية والثالثة في المجالات البحثية، وفي دراسة الجاسر (2017) كانت هذه الموضوعات من ضمن توجهات البحوث والرسائل العلمية الأكثر تكراراً.

نتيجة السؤال الثاني: "ما الأولويات البحثية في الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية؟"

وللإجابة عن السؤال؛ يظهر الجدول (15) ترتيب عبارات هذا المحور بعد حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، لاستجابات أفراد عينة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول (15) الأولويات البحثية في الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية

الترتيب	درجة الأولوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الأولوية								العبارات	م
				لا تمثل		منخفضة		متوسطة		عالية			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	عالية	0.54	3.83	0.0	0	6.9	2	3.4	1	89.7	26	الإشراف الإلكتروني والإشراف عن بعد	7
2	عالية	0.49	3.79	0.0	0	3.4	1	13.8	4	82.8	24	دور الإشراف التربوي في تحسين نواتج التعلم	2
3	عالية	0.55	3.66	0.0	0	3.4	1	27.6	8	69.0	20	أساليب الإشراف الحديثة	6
4	عالية	0.63	3.59	0.0	0	6.9	2	27.6	8	65.5	19	تقويم الممارسات الإشرافية	10
5	عالية	0.82	3.59	3.4	1	10.3	3	10.3	3	75.9	22	قيادة الأزمات التعليمية	4
6	عالية	0.69	3.55	0.0	0	10.3	3	24.1	7	65.5	19	الابتكاري في الإشراف التربوي	12
7	عالية	0.81	3.34	3.4	1	10.3	3	34.5	10	51.7	15	الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي	9
8	عالية	0.90	3.34	6.9	2	6.9	2	31.0	9	55.2	16	توطين الإشراف التربوي	1
9	عالية	0.93	3.31	6.9	2	10.3	3	27.6	8	55.2	16	التكامل بين دور المشرف ومدير المدرسة	5
10	عالية	0.59	3.28	0.0	0	6.9	2	58.6	17	34.5	10	كفايات المشرف التربوي	3
11	عالية	0.92	3.28	3.4	1	20.7	6	20.7	6	55.2	16	تفعيل الشراكة المجتمعية في الإشراف التربوي	13
12	متوسطة	0.92	3.14	3.4	1	24.1	7	27.6	8	44.8	13	الإشراف بالأهداف	8
13	متوسطة	0.93	2.83	10.3	3	20.7	6	44.8	13	24.1	7	واقع أنماط الإشراف التربوي	11
-	عالية	0.46	3.42	المتوسط الحسابي العام للمحور									

بناءً على الجدول رقم (15) فإن المتوسط العام لهذا المحور يشير إلى أن الموضوعات البحثية في الإشراف التربوي إجمالاً ذات أولوية عالية، وكان أعلى الموضوعات البحثية أولوية من وجهة نظر الخبراء هو الإشراف الإلكتروني والإشراف عن بعد، ولعل هذا بسبب ما فرضته جائحة كورونا من تطبيق لهذا النمط من الإشراف التربوي كنمط جديد وغير معتاد في التعليم العام بالمملكة. وجاء موضوع دور الإشراف التربوي في تحسين نواتج التعلم في الترتيب الثاني من حيث الأولوية وذلك لتوجه الوزارة الكبير نحو تحسين نواتج التعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، وهو مسؤولية لا يتحملها المعلم فقط بل إن للمشرفين أدوارهم الفاعلة في متابعة الخطط العلاجية ودعم المعلمين. في الترتيب الثالث جاء موضوع أساليب الإشراف الحديثة، لمتابعة ومواكبة ما يستجد من أساليب إشرافية في التعليم العام يمكن أن تنقل الإشراف من الأساليب التقليدية إلى أساليب أكثر حداثة وملاءمة وفاعلية. ويحظى عمومًا مجال الإشراف

التربوي بنصيب أقل من البحوث والرسائل العلمية رغم أن أولويته عالية كما أظهرت الدراسة الحالية. وذلك وفقًا لنتائج دراسة المدير المديهم (2012)، ودراسة الجاسر (2017) التي جاء فيها ترتيب الإشراف التربوي العاشر بين 12 مجالاً من مجالات البحث في رسائل الماجستير والدكتوراه بجامعة الملك سعود، الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة أم القرى.

نتيجة السؤال الثالث: "ما الأولويات البحثية في التطوير المهني لشاغلي الوظائف التعليمية بالمملكة العربية السعودية؟" وللإجابة عن السؤال: تم ترتيب عبارات هذا المحور بعد التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة كما يلي:

جدول (16) الأولويات البحثية في التطوير المهني لشاغلي الوظائف التعليمية بالمملكة العربية السعودية

الترتيب	درجة الأولوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الأولوية								العبارات	م
				لا تمثل		منخفضة		متوسطة		عالية			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	عالية	0.54	3.83	0.0	0	6.9	2	3.4	1	89.7	26	تطوير أداء المعلم في ضوء معايير الاختبارات الدولية	17
2	عالية	0.54	3.69	0.0	0	3.4	1	24.1	7	72.4	21	قياس أثر التدريب	8
3	عالية	0.71	3.69	3.4	1	3.4	1	13.8	4	79.3	23	مهارات البحث العلمي والبحث الإجرائي	15
4	عالية	0.48	3.66	0.0	0	0.0	0	34.5	10	65.5	19	إدارة مجتمعات التعلم	2
5	عالية	0.61	3.66	0.0	0	6.9	2	20.7	6	72.4	21	بناء قيادات الصف الثاني	18
6	عالية	0.78	3.62	3.4	1	6.9	2	13.8	4	75.9	22	الاحتياجات التدريبية لشاغلي الوظائف التعليمية	7
7	عالية	0.57	3.55	0.0	0	3.4	1	37.9	11	58.6	17	دور القيادة المدرسية في التطوير المهني للعاملين	4
7 مكرر	عالية	0.57	3.55	0.0	0	3.4	1	37.9	11	58.6	17	مهارات القرن الواحد والعشرين	9
9	عالية	0.63	3.55	0.0	0	6.9	2	31.0	9	62.1	18	معايير جودة التدريب	13
10	عالية	0.91	3.55	6.9	2	6.9	2	10.3	3	75.9	22	علاقة التدريب بمتطلبات التنمية وتطلعات رؤية 2030	19
11	عالية	0.69	3.52	0.0	0	10.3	3	27.6	8	62.1	18	النمو المهني الذاتي المستمر	5
12	عالية	0.74	3.52	0.0	0	13.8	4	20.7	6	65.5	19	تأهيل القيادات التربوية	3
13	عالية	0.63	3.45	0.0	0	6.9	2	41.4	12	51.7	15	التراخيص المهنية للمعلمين	6
14	عالية	0.78	3.45	3.4	1	6.9	2	31.0	9	58.6	17	توطين التدريب التربوي	1
15	عالية	0.78	3.38	3.4	1	6.9	2	37.9	11	51.7	15	التدريب عن بعد	10
16	عالية	0.81	3.34	3.4	1	10.3	3	34.5	10	51.7	15	أساليب نقل الخبرة	14
17	متوسطة	1.00	3.07	10.3	3	13.8	4	34.5	10	41.4	12	أثر التدوير الوظيفي على التطوير المهني	11
18	متوسطة	0.71	3.00	0.0	0	24.1	7	51.7	15	24.1	7	تدريب الأقران	16
19	متوسطة	0.89	3.00	3.4	1	27.6	8	34.5	10	34.5	10	كيفية تعظيم أثر التدريب	12
-	عالية	0.36	3.48	المتوسط الحسابي العام للمحور									

أولوية موضوعات هذا المحور إجمالاً مرتفعة وفقاً للجدول رقم (16)، وكانت أولى موضوعاته ترتيباً: تطوير أداء المعلم في ضوء معايير الاختبارات الدولية، وهذا تماشياً مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 في تحقيق الطلاب نتائج مرتفعة في الاختبارات الدولية يستدعي دراسة كيفية تطوير المعلمين لتحقيق ذلك..

وكان قياس أثر التدريب الثاني ترتيباً حيث تطرح الكثير من البرامج والمشروعات الوزارية لتدريب شاغلي الوظائف التعليمية وتبذل فيها جهود عظيمة وميزانيات ضخمة ومن المهم إجراء الدراسات لقياس أثر هذه البرامج والمشروعات وتقييم الجهود المبذولة والميزانيات المنفقة في عمليات التدريب لشاغلي الوظائف التعليمية.

تلاهوا موضوع البحث العلمي والبحث الإجمالي، ثم مجتمعات التعلم المهنية لشاغلي الوظائف التعليمية بوصفها أساليب واقعية وعملية لتطوير شاغلي الوظائف التعليمية، ولها أثر بارز في الخبرات العالمية على تحسين أداء المعلمين، ومن الأولوية أن يتجه الباحثون إلى دراسة هذه الأوعية من أوعية التطوير المهني وفعاليتها والخروج بتوصيات نافعة في هذا الموضوع.

جاءت ثلاث عبارات من هذا المحور بأولوية متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وهي العبارات التالية: أثر التدوير الوظيفي على التطوير المهني، تدريب الأقران، كيفية تعظيم أثر التدريب.

ولعل سبب ذلك أن التدوير الوظيفي لشاغلي الوظائف التعليمية قليل ومحدود مع وجود تخصصات ومهام محددة لهذه الفئة، وقد تكون عبارة (تدريب الأقران) تندرج تحت العبارة ذات الترتيب الرابع في الأولوية وهي (إدارة مجتمعات التعلم)، وتندرج عبارة (كيفية تعظيم أثر التدريب) تحت العبارة ذات الترتيب الثاني وهي عبارة (قياس أثر التدريب). ولم تتناول أي من الدراسات السابقة هذا المجال وأولوية بحثه في التعليم السعودي.

نتيجة السؤال الرابع: "ما الأولويات البحثية في تمويل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن السؤال؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، لاستجابات أفراد

عينة الدراسة ثم ترتيبها كما يلي:

جدول (17) الأولويات البحثية في تمويل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية

م	العبارات	درجة الأولوية									الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الأولوية	الترتيب	
		عالية			متوسطة			منخفضة							
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					%
12	كفاءة التمويل في التعليم العام	24	82.8	4	13.8	1	3.4	0	0.0	0	0.0	0.49	3.79	عالية	1
10	فرص استثمار المباني والمرافق التعليمية	22	75.9	6	20.7	1	3.4	0	0.0	0	0.0	0.53	3.72	عالية	2
14	الاستدامة في تمويل التعليم العام	21	72.4	8	27.6	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0.45	3.72	عالية	3
11	دراسات تحليلية لميزانية التعليم خلال فترة زمنية	20	69.0	9	31.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0.47	3.69	عالية	4
13	دراسات مقارنة في التخصصية	19	65.5	10	34.5	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0.48	3.66	عالية	5
2	التمويل الذاتي المدرسي والمدرسة المنتجة	22	75.9	4	13.8	3	10.3	0	0.0	0	0.0	0.67	3.66	عالية	6
8	العائد من التعليم	19	65.5	9	31.0	1	3.4	0	0.0	0	0.0	0.56	3.62	عالية	7
3	الاتجاهات الحديثة في التخصصية وانعكاساتها على تطوير منظومة التعليم	19	65.5	8	27.6	2	6.9	0	0.0	0	0.0	0.63	3.59	عالية	8
5	إسهام القطاع الأهلي في تمويل التعليم العام	14	48.3	15	51.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0.51	3.48	عالية	9
9	ممكنات التغيير اللوجستي في تمويل التعليم	16	55.2	10	34.5	3	10.3	0	0.0	0	0.0	0.69	3.45	عالية	10

م	العبارات	درجة الأولوية											
		عالية		متوسطة		منخفضة		لا تمثل		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأولوية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
7	الصندوق التعليمي الاستثماري	16	55.2	9	31.0	4	13.8	0	0.0	3.41	0.73	11	
1	تحديد الأولويات في الإنفاق المدرسي	15	51.7	9	31.0	5	17.2	0	0.0	3.34	0.77	12	
6	الأوقاف التعليمية	15	51.7	8	27.6	4	13.8	2	6.9	3.24	0.95	13	
4	المدارس المستقلة	13	44.8	11	37.9	1	3.4	4	13.8	3.14	1.03	14	
-	المتوسط الحسابي العام للمحور									3.54	0.33	-	

أظهر الجدول (17) أن الأولويات البحثية في تمويل التعليم العام إجمالاً كانت بدرجة عالية، وبالمجموع بين هذه النتيجة ونتائج دراسة الدياتي (2015) التي جاءت فيها اقتصاديات التعليم في المرتبة الثانية بين توجهات أطروحات الدكتوراه في جامعة أم القرى، يظهر أن هذا مجال تمويل التعليم العام متجدد، ولم يتم تغطيته بالشكل الكافي في مجال التعليم العام. وكانت الأعلى هي: كفاءة التمويل في التعليم العام، حيث يحظى التعليم العام في المملكة بتمويل حكومي ضخم ودعم سخّي من الميزانية العامة ينبغي أن تدرس كفاءة هذا التمويل، وكيفية رفعها. واتفق هذا مع نتيجة دراسة الثبيتي (2015) حيث كانت كفاءة النظم التعليمية توجّهًا مستقبليًا عالي الأهمية في مجال اقتصاديات التعليم. وجاء موضوع فرص استثمار المباني والمرافق التعليمية ثانيًا، ولعلّ ازدياد المباني الحكومية المجهزة وتخص التعليم العام من المباني المستأجرة، ووجود مرافق في هذه المباني كالملاعب والمسارح والمعامل والصالات متعددة الأغراض يشجع على بحث إمكانية استثمار هذه المباني والمرافق المجهزة. ثالثًا جاء موضوع الاستدامة في تمويل التعليم العام ويعدّ هذا الموضوع أولوية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية لضمان استمرار تمويل التعليم العام الذي ما زال يعتمد بشكل رئيس على التمويل الحكومي مما يجعل هذا التمويل عرضةً للانخفاض لأي سبب. وجاءت العبارتان: الأوقاف التعليمية، المدارس المستقلة، بأولوية متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ولعلّ هذا بسبب ضعف استخدام هذه البدائل في تمويل التعليم العام السعودي.

نتيجة السؤال الخامس: "ما الأولويات البحثية في العمليات الإدارية للتعليم العام بالمملكة العربية السعودية؟" وللإجابة عن السؤال: تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ويوضح الجدول رقم (18) ترتيب عبارات هذا المحور كالتالي:

جدول (18) الأولويات البحثية في العمليات الإدارية للتعليم العام بالمملكة العربية السعودية

م	العبارات	درجة الأولوية											
		عالية		متوسطة		منخفضة		لا تمثل		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأولوية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
13	توظيف البيانات في عمليات الإدارة التربوية	26	89.7	3	10.3	0	0.0	0	0.0	3.90	0.31	1	
14	تحليل وتقويم العمليات الإدارية	24	82.8	5	17.2	0	0.0	0	0.0	3.83	0.38	2	
4	التحديات المستقبلية للتعليم	25	86.2	3	10.3	1	3.4	0	0.0	3.83	0.47	3	
6	تحفيز الإبداع والابتكار	24	82.8	3	10.3	2	6.9	0	0.0	3.76	0.58	4	
18	استقلالية إدارات التعليم	21	72.4	7	24.1	1	3.4	0	0.0	3.69	0.54	5	
12	صنع القرار الاستراتيجي	23	79.3	3	10.3	3	10.3	0	0.0	3.69	0.66	6	

الترتيب	درجة الأولوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الأولوية									العبارات	م
				لا تمثل		منخفضة		متوسطة		عالية		ك		
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
7	عالية	0.49	3.62	0.0	0	0.0	0	37.9	11	62.1	18	دراسة واقع المباني المدرسية والتجهيزات	19	
8	عالية	0.62	3.62	0.0	0	6.9	2	24.1	7	69.0	20	إدارة المشاريع التربوية	11	
9	عالية	0.68	3.62	3.4	1	0.0	0	27.6	8	69.0	20	بناء وتنفيذ وتقويم السياسات التربوية	9	
10	عالية	0.73	3.62	3.4	1	3.4	1	20.7	6	72.4	21	مؤشرات الأداء	1	
11	عالية	0.50	3.59	0.0	0	0.0	0	41.4	12	58.6	17	تحليل وتقويم عمليات الموارد البشرية في وزارة التعليم: الاستقطاب والاحتفاظ..الخ	17	
12	عالية	0.69	3.45	0.0	0	10.3	3	34.5	10	55.2	16	المشاركة في صنع القرار	5	
12 مكرر	عالية	0.69	3.45	0.0	0	10.3	3	34.5	10	55.2	16	الأدلة التنظيمية والإجرائية	7	
12 مكرر	عالية	0.69	3.45	0.0	0	10.3	3	34.5	10	55.2	16	بناء المبادرات	10	
15	عالية	0.95	3.45	6.9	2	10.3	3	13.8	4	69.0	20	بطاقة الأداء المتوازن	15	
16	عالية	0.72	3.34	0.0	0	13.8	4	37.9	11	48.3	14	معايير الجودة والتميز	3	
17	عالية	0.81	3.34	3.4	1	10.3	3	34.5	10	51.7	15	الصحة المدرسية	16	
18	عالية	0.86	3.34	3.4	1	13.8	4	27.6	8	55.2	16	التخطيط الاستراتيجي	2	
19	متوسطة	0.98	3.21	6.9	2	17.2	5	24.1	7	51.7	15	الرشاقة التنظيمية	8	
-	عالية	0.39	3.57	المتوسط الحسابي العام للمحور										

يظهر الجدول رقم (18) أن موضوعات محور العمليات الإدارية كانت إجمالاً ذات أولوية عالية، وكانت أعلاها توظيف البيانات في عمليات الإدارة التربوية، وتتوفر البيانات بشكل موسع في ظل أنظمة الإدارة التربوية الالكترونية لإحصاءات منصة مدرستي، ونظامي نور وفارس، مما يدعو إلى دراسة كيفية سبل توظيف هذه البيانات في صناعة القرارات الرشيدة.

تلاه موضوع تحليل وتقويم العمليات الإدارية، لحاجة العمليات الإدارية في التعليم العام إلى التطوير، في ظل التوجه العالمي نحو الإدارة الرشيقة في المنظمات، والتحول نحو اللامركزية في التعليم، ودخول التقنية في الأعمال الإدارية في التعليم العام، الأمر الذي يجعل دراسة وتحليل وتقويم العمليات الإدارية الحالية في ضوء هذه التوجهات أولوية بحثية للتعليم العام في المملكة.

في الترتيب الثالث موضوع التحديات المستقبلية للتعليم، فنحن نعيش في عالم متغير، والتحديات تتجدد وتتنوع، فمن المهم دراسة وتحديد وتحليل التحديات المستقبلية التي تواجه التعليم العام في المملكة بما يعين متخذ القرار على الاستعداد لمواجهةها مبكراً وتقليل تأثيراتها على التعليم السعودي وتحقيق تطلعاته الطموحة.

وهناك عبارة واحدة تحت هذا المحور جاءت درجة اولويتها متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وهي (الرشاقة التنظيمية) وقد يكون أفراد عينة الدراسة لا يرون أهمية عالية لدراسة المداخل والاتجاهات الحديثة في إدارة المنظمات بقدر أهمية معالجة القضايا الحقيقية الواقعية في التعليم العام السعودي، وهو ما يميز هذه الدراسة عن غيرها، ويبرز أهمية نتائجها.

نتيجة السؤال السادس: "ما الأولويات البحثية في توظيف التقنية في عمليات الإدارة التربوية؟" وللإجابة عن السؤال؛ تم ترتيب عبارات هذا المحور بعد التحليل الإحصائي كما يلي:

جدول (19) الأولويات البحثية في توظيف التقنية في عمليات الإدارة التربوية

الترتيب	درجة الأولوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الأولوية								العبارات	م
				لا تمثل		منخفضة		متوسطة		عالية			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	عالية	0.31	3.90	0.0	0	0.0	0	10.3	3	89.7	26	فاعلية المنصات التعليمية في دعم نواتج التعلم	6
2	عالية	0.35	3.86	0.0	0	0.0	0	13.8	4	86.2	25	أمن المعلومات والأمن السيبراني	3
3	عالية	0.38	3.83	0.0	0	0.0	0	17.2	5	82.8	24	حوكمة التقنية	10
3 مكرر	عالية	0.38	3.83	0.0	0	0.0	0	17.2	5	82.8	24	معايير جودة التدريس الإلكتروني	11
5	عالية	0.44	3.76	0.0	0	0.0	0	24.1	7	75.9	22	القياس والتقويم الإلكتروني	12
6	عالية	0.49	3.79	0.0	0	3.4	1	13.8	4	82.8	24	التعلم المدمج	8
7	عالية	0.56	3.79	0.0	0	6.9	2	6.9	2	86.2	25	قيادة التعليم عن بعد	2
8	عالية	0.51	3.76	0.0	0	3.4	1	17.2	5	79.3	23	دراسات تقييمية لأنظمة الإدارة الإلكترونية في التعليم: نظام نور، فارس، منصة مدرستي	16
9	عالية	0.45	3.72	0.0	0	0.0	0	27.6	8	72.4	21	المواطنة الرقمية	4
10	عالية	0.53	3.72	0.0	0	3.4	1	20.7	6	75.9	22	القيادة الرقمية	1
11	عالية	0.61	3.66	0.0	0	6.9	2	20.7	6	72.4	21	الذكاء الصناعي وتطبيقاته في الإدارة التربوية	14
12	عالية	0.50	3.59	0.0	0	0.0	0	41.4	12	58.6	17	توظيف البيانات الضخمة في التعليم	15
13	عالية	0.63	3.59	0.0	0	6.9	2	27.6	8	65.5	19	الزيارات الصفية الإلكترونية	7
14	عالية	0.63	3.52	0.0	0	6.9	2	34.5	10	58.6	17	المعلم التقني	5
15	عالية	0.74	3.45	3.4	1	3.4	1	37.9	11	55.2	16	توظيف التقنية في تنمية التفكير	17
16	عالية	0.63	3.41	0.0	0	6.9	2	44.8	13	48.3	14	التواصل عبر المنصات الإلكترونية	9
17	عالية	0.73	3.41	0.0	0	13.8	4	31.0	9	55.2	16	التحول الرقمي في العمل الإداري	13
-	عالية	0.31	3.68	المتوسط الحسابي العام للمحور									

جميع عبارات هذا المحور ذات أولوية عالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفق الجدول رقم (19)، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة الجاسر (2017) حيث جاءت التطبيقات الإدارية من توجهات البحوث والرسائل العلمية الأعلى أهمية. وهذا يتفق مع توجهات رؤية المملكة 2030 نحو التحول الرقمي في جميع القطاعات، بما فيها التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. جاء موضوع فاعلية المنصات التعليمية في دعم نواتج التعلم أولاً حيث فرضت جائحة كورونا استخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بعد، واستمرت هذه المنصات حتى بعد الجائحة مما يستدعي دراسة فاعليتها في دعم نواتج التعلم. أما موضوعات أمن المعلومات والأمن السيبراني فكانت في الترتيب الثاني، لما في دراستها من حماية للبيانات والمعلومات في الفضاء السيبراني من التخريب والاختراق والسرقة. في الترتيب الثالث كان موضوع حوكمة التقنية، وهذا استجابة للتوسع في استخدام التقنية في التعليم العام كجزء من التحول الرقمي الذي استهدفته رؤية المملكة 2030 في جميع القطاعات، فكان من الأولويات البحثية في التعليم العام دراسة حوكمة هذه التقنية بما يضمن الكفاءة والأمان والاستخدام الفعال لها.

نتيجة السؤال السابع: "ما الأولويات البحثية في الجانب التربوي والنفسي للإدارة التربوية؟":

وللإجابة عن السؤال: تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ويظهر الجدول رقم (20) ترتيب عبارات هذا المحور وذلك كما يلي:

جدول (20) الأولويات البحثية في الجانب التربوي والنفسي للإدارة التربوية

الترتيب	درجة الأولوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الأولوية								العبارات	م
				لا تمثل		منخفضة		متوسطة		عالية			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	عالية	0.35	3.86	0.0	0	0.0	0	13.8	4	86.2	25	جودة الحياة الوظيفية لمنسوبي التعليم	2
2	عالية	0.57	3.59	0.0	0	3.4	1	34.5	10	62.1	18	الإرهاك الوظيفي	1
3	عالية	0.68	3.59	0.0	0	10.3	3	20.7	6	69.0	20	العمل التطوعي	5
4	عالية	0.78	3.59	3.4	1	6.9	2	17.2	5	72.4	21	الصحة النفسية لمنسوبي المدرسة	8
5	عالية	0.69	3.55	0.0	0	10.3	3	24.1	7	65.5	19	تعزيز القيم والمواطنة	4
6	عالية	0.74	3.55	0.0	0	13.8	4	17.2	5	69.0	20	الرضا الوظيفي للمعلم	6
6 مكرر	عالية	0.74	3.55	0.0	0	13.8	4	17.2	5	69.0	20	العلاقات الإنسانية داخل المجتمع المدرسي	10
8	عالية	0.83	3.52	3.4	1	10.3	3	17.2	5	69.0	20	الأمان الوظيفي لمنسوبي التعليم	7
9	عالية	0.75	3.28	0.0	0	17.2	5	37.9	11	44.8	13	التربية الأخلاقية	3
10	متوسطة	0.79	3.24	3.4	1	10.3	3	44.8	13	41.4	12	صراع الأقران في المستويات الإدارية المختلفة في التعليم	9
-	عالية	0.48	3.53	المتوسط الحسابي العام للمحور									

وفقاً للجدول رقم (20) فإن الموضوعات في الجانب النفسي والتربوي في الإدارة التربوية كانت ذات أولوية عالية عموماً. وهذا من نتائج التطور في الفكر الإداري الحديث ورعايته للجانب الإنساني في الإدارة. في الترتيب الأول كان موضوع جودة الحياة الوظيفية لمنسوبي التعليم، وهذا الموضوع يتفق مع توجهات رؤية المملكة 2030 في تحقيق جودة الحياة، الأمر الذي ينعكس على جودة الأداء الوظيفي.

كان موضوع الإرهاك الوظيفي في الترتيب الثاني من حيث الأولوية، والذي يترك آثاراً كبيرة على العاملين في الميدان التربوي من تسرب وتقاعد مبكر، مع انخفاض الروح المعنوية وعدم الرغبة في العمل. مما يدعو إلى دراسة هذه المشكلة لدى منسوبي التعليم العام. وجاء موضوع العمل التطوعي في الترتيب الثالث استجابة لتوجهات رؤية المملكة 2030 التي تشجع التطوع وتسعى إلى زيادة أعداد المتطوعين ورفع مساهمتهم في التنمية، وقد أصبح متطلباً للتخرج في المدارس الثانوية لطلاب المسارات، كما أن هناك تشجيعاً لمنسوبي الميدان التربوي على الإسهام في الأعمال التطوعية. هذا التوجه يجعله أولوية بحثية في التعليم العام بدراسة واقعه، وضعوباته، وتقويم لوائحه.

وتحت هذا المحور كانت هناك عبارة واحدة ذات أولوية متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وهي (صراع الأقران في المستويات الإدارية المختلفة في التعليم) وقد يكون ذلك لأن هذه الصراعات إنما تنشأ بسبب عوامل ومسببات تم ذكرها في عبارات سابقة ذات أولوية عالية كجودة الحياة الوظيفية والإرهاك الوظيفي، أو لأن موضوع الصراع الوظيفي من الموضوعات التي أشبعت طرْحًا، حيث كان من نتائج دراسة الذيابي (2015) أن السلوك التنظيمي كان في المرتبة الأولى بين توجهات أطروحات الدكتوراه بجامعة أم القرى.

ومن خلال العرض السابق للأولويات البحثية في إدارة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الأبعاد وفقاً للمتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (21) الأولويات البحثية في إدارة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية

م	الأولويات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأولوية	الترتيب
6	توظيف التقنية في الإدارة التربوية	3.68	0.31	عالية	1
5	العمليات الإدارية في التعليم العام	3.57	0.39	عالية	2
4	تمويل التعليم العام	3.54	0.33	عالية	3
7	الجانب النفسي والتربوي في الإدارة التربوية	3.53	0.48	عالية	4
3	التطوير المهني لشاغلي الوظائف التعليمية	3.48	0.36	عالية	5
2	الأولويات البحثية في الإشراف التربوي	3.42	0.46	عالية	6
1	الأولويات البحثية في الإدارة المدرسية	3.30	0.46	عالية	7
-	المتوسط الحسابي العام	3.50	0.36	عالية	-

يوضح الجدول رقم (21) أن جميع المجالات البحثية المذكورة في الاستبانة هي مجالات ذات أولوية عالية في التعليم العام. إلا أن أعلى مجالات البحث في التعليم العام أولوية كان توظيف التقنية في الإدارة التربوية. وتأتي هذه الأولوية نتيجة التوسع في استخدام التقنية بعد توجه المملكة نحو التحول الرقمي، والذي زادت أهميته جائحة كورونا ما فرضته من توظيف للتقنية بشكل أكبر. مما يلفت النظر أن مجال تمويل التعليم العام جاء في الترتيب الثالث من حيث الأولوية رغم أن هذا المجال جاء في الترتيب الأول في نتائج دراسة حرب (2018) و الدجني وآخرون (2018) ودراسة الديباني (2015)، مما يدل على أن هذا المجال حظي بنصيب جيد من البحوث والرسائل، وما تزال هناك موضوعات وقضايا تستحق البحث في هذا المجال لا سيما في التعليم العام، جاء هذا المجال في المرتبة الأخيرة بين المجالات التي تم بحثها في الرسائل العلمية وفقاً لنتيجة دراسة المدهيم (2012)، وفي مرتبة متأخرة وفقاً لدراسة الجاسر (2017). وقد تكون الدراسات التي تناولت التمويل تناولت التمويل في التعليم العالي بشكل أكثر. كان مجال البحث في الإدارة المدرسية في الترتيب الأخير ولعل كثرة البحوث في هذا المجال وضعته في هذا الترتيب، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة المدهيم (2012) التي جاءت فيها الإدارة المدرسية في المرتبة الأولى بين أكثر مجالات البحث في الإدارة التربوية.

التوصيات والمقترحات.

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثات بما يلي:
1. إعداد دليل للأولويات البحثية في التعليم العام ونشره لدى منسوبي أقسام الإدارة التربوية من أعضاء هيئة تدريس، وطلاب دراسات عليا، وللمهتمين بالبحث العلمي وقضايا التعليم العام.
 2. إجراء البحوث والدراسات في هذه الموضوعات التي يرى الخبراء في التعليم العام أولويتها.
 3. تحديث وتطوير قائمة الأولويات البحثية في التعليم العام وفق ما يستجد.
 4. إجراء دراسات لتحديد الموضوعات التفصيلية تحت كل مجال وموضوع من موضوعات الدراسة في المجالات السبعة باستخدام أسلوب دلفاي.
 5. إجراء دراسات لتحديد الأولويات البحثية في هذه المجالات في ضوء التعليم عن بعد.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- الرميضي، أسماء خالد. (2018). اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت (تحليل محتوى) [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الكويت.
- إبراهيم، صفاء محمد؛ ولاشين، هدى عبد العزيز. (2011). أولويات البحث التربوي في مجال المناهج وطرق التدريس لذوي لاحتياجات الخاصة. مجلة رسالة التربية وعلم النفس. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، الرياض، (37)، 82-45.
- آل ناجي، محمد عبد الله. (2016). الإدارة التعليمية والمدرسية. ط6. مطابع الحميضي: الرياض.
- البابطين، عبد العزيز (2004). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. ط1. مكتبة العبيكان.
- الثبيتي، خالد عوض. (2015). التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية. رسالة الخليج العربي، 37(139)، 15-37.

- الثبيتي، محمد. (2017). تطوير العمليات الإدارية بجامعة تبوك في ضوء مُدخل إعادة هندسة العمليات الإدارية. "مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، 82، 325-366.
- الجاسر، وليد عبد الرحمن. (2017). التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية خلال الفترة (1369-1436). مجلة العلوم التربوية، 12 (بدون رقم عدد)، 445-523.
- الحجار، رائد حسين؛ المصري، مروان وليد. (2017). أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية بمحافظة غزة. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، (7)، الصفحات 144-168.
- حرب، محمد خميس. (2018). خريطة بحثية مقترحة لقسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم بكلية التربية جامعة الإسكندرية. مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية، 28(5)، 181-233.
- حماد، خليل؛ النويري، خالد. (2015). استخدام منهجية دلفاي في تحديد أولويات البحث العلمي. ورقة عمل مقدمة إلى اليوم الدراسي المعنون ب "أولويات البحث العلمي في الإرشاد النفسي في فلسطين" المزمع عقده يوم الأحد: 22 / مارس / 2015 م بجامعة الأقصى بغزة
- الدجني، إياد علي؛ وأبوسلطان، نوال داوود؛ والداهوك، هبة وهيب. (2018). خارطة بحثية مقترحة لطلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات محافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(5)، 1-29.
- ديبالي، حنان (2016). أساليب البحث الاستشراقي في الحقل السوسولوجي دراسة منهجية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 38(4)، 411-429.
- الذيابي، عبد الله. (2015). توجهات أطروحات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الشهري، منال محمد. (2021). دراسة الفجوات والتوجهات المستقبلية للبحوث لرسائل الدكتوراه بأقسام الإدارة التربوية في الجامعات السعودية. مجلة جامعة سوهاج، الصفحات 920 - 972.
- عطوي، جودة عزت(2016). الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. ط6، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عقابي، حميسة (2017). تقنية دلفاي وأهميتها في الدراسات المستقبلية. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، 11 يوليو، 97-110.
- عليان، ربيعي. (2015). إدارة مراكز مصادر التعلم. ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- المدهيم، توفيق صالح. (2012). اتجاهات البحث التربوي في الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام [رسالة ماجستير غير منشورة]. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- مرسي، محمد منير. (2010). البحث التربوي. الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع
- المزروع، فاطمة علي. (2017). أولويات البحث في الإدارة والتخطيط التربوي لمجالات التعليم العالي في ضوء خطة التنمية العاشرة بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الصفحات 6 (6)، 41-67.
- منصر، جمال (2015). الدراسات المستقبلية ماهيتها ومنهجها. كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة 8 ماي.
- الموسى، ناهد عبد الله. (2020). خريطة بحثية مقترحة لأولويات أبحاث الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030. المجلة التربوية، 137(34)، 137 - 174.
- وزارة المعارف (1421). أولويات البحث التربوي في وزارة المعارف. ط2.
- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (1442). لائحة الوظائف التعليمية. مسترجع من: <https://hrsd.gov.sa/sites/default/files/12012021.pdf>

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- SCImago. (April, 2022). SCIMAGO INSTITUTION RANKINGS. <https://www.scimagojr.com/countryrank.php?year=2021&category=3304>
- Szeto, E., Lee, T. and Hallinger, P. (2015). A systematic review of research on educational leadership in Hong Kong 1995-2014. Journal of Educational Administration, 53(4), 534-553.
- Wright, T. (2007). Developing Research Priorities with a cohort of Higher Education for Sustainability Experts. International Journal of Sustainability in Higher Education, 8(1), 34-43